

مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء العاطفي

سليمان عطيه محمود كريشان

ماجستير لغة عربية - جامعة الحسين بن طلال - الأردن

استلام البحث: 28/05/2021 مراجعة البحث: 09/07/2021 قبول البحث: 10/07/2021

الملخص للدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن لمهارات الذكاء العاطفي. وتكونت عينة الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن. وقد استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى للكشف عن مهارات الذكاء العاطفي المتضمنة فيه حسب تكراراتها ونسبتها المئوية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : أن أكثر مكونات الذكاء العاطفي شيوعاً في فقرات كتاب اللغة العربية للصف الثامن هو الوعي الاجتماعي فضلاً عن أن جميع مهارات الذكاء العاطفي قد وردت في كتاب اللغة العربية بتكرارات مقبولة باستثناء مهارة " القدرة على السيطرة على الحالة المزاجية السيئة والعواطف المضطربة" حيث انها لم ترد أبداً في الكتاب، بينما جاءت مهارة الاستماع، بأعلى تكرار بلغ (103) وبنسبة (26.27%) . وقد أوصى الباحث بضرورة تركيز مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن على مهارات الذكاء العاطفي بالأخص مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية لاهميتها في هذه المرحلة العمرية.

مصطلحات الدراسة: مدى تضمين، مهارات الذكاء العاطفي، كتاب اللغة العربية، الصف الثامن.

Abstract

This study aimed to find out the extent to which the Arabic language textbook for the eighth grade in Jordan includes emotional intelligence skills. The study sample consisted of the Arabic language book for the eighth grade. The researcher used the content analysis method to reveal the emotional intelligence skills included in it according to their frequency and percentages. The study reached a number of results, the most important of which are: that the most common components of emotional intelligence in the paragraphs of the Arabic language book for the eighth grade is social awareness, in addition to that all emotional intelligence skills were mentioned in the Arabic language book with acceptable repetitions, except for the skill "the ability to control a bad mood." and troubled emotions" as they were never mentioned in the book, while the listening skill came with the highest frequency (103) and a rate of (26.27%). The researcher recommended that the authors of the Arabic language book for the eighth grade in Jordan should focus on emotional intelligence skills, especially empathy skills and social skills, because of their importance at this age.

Keyword: Degree of Extent, Emotional Intelligence, Arabic Text Book, Eighth Grade

1. مقدمة البحث

تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل دائم إلى تطوير وتحسين المناهج والكتب المدرسية لتجعلها أكثر مواكبةً للمستجدات المعرفية وأساليب التدريس الحديثة مع الأخذ بعين الاعتبار النضج العقلي للطلبة وقدراتهم العقلية العالية نتيجة التطور التكنولوجي. حيث أثبتت الدراسات أهمية دور الكتاب المدرسي في العملية التعليمية ومن الكتب التي تحظى باهتمام كبير في الدراسات العربية، كتاب اللغة العربية لشموليته لمختلف الموضوعات كالأدب والنحو، النصوص الإملائية، التعبير، والنقد بالإضافة إلى البلاغة كما يستشهد كتاب اللغة العربية بالقرآن الكريم في كثير من الموضوعات فضلاً عن الأحاديث النبوية والأشعار والحكم وبالتالي يعمل على ربط المحتوى التعليمي بالحياة اليومية، كما ينمي المهارات المعرفية، المهارية والوجدانية للطلبة⁽¹⁾. ولأهمية الكتب المدرسية بشكل عام، وكتاب اللغة العربية بشكل خاص قام العديد من الباحثين بإجراء دراسات تحليلية لمضامين هذه الكتب بهدف تقويمها في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة وضرورة مواكبة الكتب المدرسية لهذه التطورات.

ويقصد بعملية تحليل المحتوى أو تحليل المضمون بأنه يمثل وسيلة منهجية وموضوعية لوصف وقياس الظواهر وبالتالي يوفر تحليل المحتوى رؤية جديدة ويزيد من فهم الظواهر المدروسة⁽¹³⁾. يعد تحليل المحتوى نهجاً مختلفاً؛ تعيين الفئات للنص كخطوة نوعية، والعمل من خلال العديد من مقاطع النص وتحليل تكرارات الفئات كخطوة كمية. كما أشار الرشدي⁽⁴⁾ إلى أن تحليل المحتوى يمتاز بعدة خصائص تتمثل فيما يلي: المرونة من حيث تصميم البحث، الموضوعية، الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية حسب المصطلحات أو الجمل أو الرموز حسب ما تقتضيه الدراسة، بالإضافة إلى اعتماده على الأساس الكمي. أن هناك عدة وحدات لتحليل المحتوى تشمل وحدة الموضوع (فكرة أو جملة)، وحدة الكلمة (مفهوم أو رمز)، وحدة الشخصية (الشخص موضوع التحليل)، وحدة المادة (كتاب أو خطاب)، ووحدة الفكرة أو الموضوع⁽⁸⁾. كما بينت عدة دراسات طرق أن أبرز أهداف تحليل المحتوى هي التعرف على جوهر المحتوى من أفكار وقوانين واتجاهات ومهارات واستكشاف المخرجات التعليمية التي يسعى واضعي المحتوى من تحقيقها، كما تهدف إلى بناء الاختبارات التحصيلية للطلبة واستكشاف نقاط القوة والضعف في الكتب المدرسية، بالإضافة إلى المساهمة في تسهيل عملية التدريس⁽¹⁰⁾. وأجمل الشبول و الخوالدة⁽⁵⁾ المعايير التي يجب أن يحققها محتوى الكتاب المدرسي ، والتي يمكن أن تكون معايير لتحليل محتوى كتب المواد المختلفة، من بين هذه المعايير: ارتباط المحتوى باحتياجات الطلاب وميولهم،

والالتحاق مع النتائج المعرفية والعاطفية والمهارية، والمساعدة في اكتساب المفاهيم الأساسية للتعلم، ووصف الموضوعات بدقة علمية وحديثة، مع التركيز على استخدام موارد تعليمية متعددة، وتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والعملية مع مراعاة الفروق الفردية وتنمية روح التعلم الذاتي، وتحفيز مهارات التفكير لدى الطلاب، وربط المحتوى بالمهارات الحياتية، والمساعدة في تطوير الطلاب لأنفسهم، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية، مع مراعاة مضمون مبدأ التدرج في المحتوى. أظهرت العديد من الدراسات أهمية تضمين وتوزيع وموازنة مؤشرات الذكاءات المختلفة في الكتب المدرسية لمراحل المدرسة المختلفة؛ يمكن تحليل محتوى الكتب المدرسية، بما في ذلك كتب اللغة العربية في ضوء معايير مختلفة، ومن بين هذه المعايير مهارات الذكاء العاطفي.

وذكر بو غزالة وبن سعود⁽⁶⁾ أن الذكاء العاطفي هو مجموعة من عناصر الذكاء الاجتماعي تتضمن قدرة الفرد على التحكم في عواطفه ومشاعر الآخرين والتمييز بينهما واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأفعاله وسلوكياته. وقد ذكر درة⁽⁷⁾ أن الكثير من الناس لديهم ذكاء عقلي عالٍ، لكن لديهم ضعف في بعض جوانب الذكاء العاطفي، حيث يصلون في سلم النجاح إلى سقف منخفض ولا يمكنهم رفع هذا السقف إلا إذا رفعوا من ذكائهم العاطفي، بينما أن الذكاء العقلي يقودك إلى سقف معين، فإن الذكاء العاطفي يفتح لك آفاقاً واسعة، كما أن العلاقة بين الذكاء العاطفي والنجاح هي علاقة طردية، وتشير بعض الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، بل يحتاج الفرد إلى ذكاء عاطفي، وهو مفتاح النجاح في كافة المجالات العلمية والعملية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

مهارات الذكاء العاطفي

نشأ مفهوم الذكاء العاطفي في عشرينيات القرن الماضي عندما تصور Thorndike (1920) لأول مرة الذكاء العاطفي في ثلاثة أبعاد، أي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء الاجتماعي. بعد ذلك في الثمانينيات، قدم العديد من العلماء مساهمات إضافية لمفهوم الذكاء العاطفي، على سبيل المثال، فكرة الذكاء داخل العاطفي والذكاء العاطفي⁽⁶⁾. وقد ساهمت دراسات هؤلاء العلماء في ظهور وتطوير مفهوم "الذكاء العاطفي"، في السنوات اللاحقة، تمت دراسة الذكاء العاطفي على نطاق واسع في أدبيات السلوك التنظيمي والموارد البشرية والإدارة والعديد من التخصصات الأخرى. حيث برز الذكاء العاطفي في السنوات الخمس والعشرين الماضية كأحد المكونات الحاسمة للتكيف العاطفي والرفاهية الشخصية ونجاح

الحياة والعلاقات الشخصية في سياقات مختلفة من الحياة اليومية. يجذب مفهوم الذكاء العاطفي الانتباه وكذلك القدرة على التحكم في الحياة العاطفية للفرد ونجاحه في الحياة، حيث أن الذكاء العاطفي بأنه المهارة أو القدرة على الإدراك الذاتي لتحديد وتقييم وإدارة المشاعر الخاصة بالنفس والآخرين والمجموعات⁽¹⁴⁾. الأشخاص الذين يمتلكون درجة عالية من الذكاء العاطفي يعرفون أنفسهم جيداً وهم أيضاً قادرين على الشعور بمشاعر الآخرين، كما يتميز الشخص الذي يمتلك ذكاء عاطفي بأنه ودود، مرن ومتفائل.

أهمية الذكاء العاطفي

تتمثل أهمية الذكاء العاطفي في الارتباط بين المشاعر والشخصية والاستعدادات الأخلاقية الفطرية، وأن المواقف الأخلاقية الأساسية في الحياة تنبع من القدرات الأساسية الانفعالية. كما أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي والذكاء الأكاديمي أو التحصيل الأكاديمي في تحقيق التوازن في حياة الفرد بشكل عام والطالب بشكل خاص. وهذا ما أكدته دراسة ملحم وعباس⁽¹²⁾ إن تحقيق الذكاء العاطفي لدى الطلاب من شأنه أن يساعد في تنمية الذكاء الأكاديمي، حيث أن الذكاء العام والذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي لها قدرة تنبؤية في تفسير التحصيل الدراسي.

سمات الأفراد الذين يمتلكون ذكاء عاطفي

يتميز الأفراد ذوي الذكاء العاطفي بمجموعة من السمات، وذكر الحاح في دراساته أن الأفراد ذوي الذكاء العاطفي العالي يتميزون بمجموعة من الخصائص، حيث يتمتعون بقدرة عالية على التكيف وإدارة التوتر، والمرونة العاطفية الخالية من المشاعر السلبية، ولديهم شعور كبير بالمسؤولية الاجتماعية، كما إنهم قادرون على التعبير عن مشاعرهم دون خوف، ولديهم القدرة على التركيز والتفكير، ويتمتعون بالتفاؤل والوعي الذاتي، كما أنهم يتميزون بدوافعهم الداخلية، وهم قادرون على حل المشكلات بهدوء وتروي.

دراسات سابقة

قام الرشيد⁽⁴⁾ بدراسة هدفت إلى تحديد درجة تضمين كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمهارات الذكاء الوجداني. لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث منهجية تحليل المحتوى لملائمتها لطبيعة الدراسة وقد توصل الباحث إلى أن المهارة الأكثر تكراراً كانت مهارة

الاجابة على السؤال المهم بطرق مختلفة حيث بلغت (98)، وجاءت مهارة ضبط الأعصاب والتفكير بإيجابية بأقل تكرار حيث تكررت 32 مرة،

كما أجرى البري⁽¹⁾ دراسة كان الهدف منها تحديد درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي. لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهجية تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج، من أهمها: ان كتاب اللغة العربية تضمن (508) مهارات ذكاء لغوي، جاءت مهارة القدرة على التواصل مع الآخرين في الكلام والكتابة بأعلى تردد بلغ (63) مرة ، وبمعدل (40.12%) ، ومهارة القدرة على إدراك الفرق بين الكلمات بالترتيب والإيقاع أقل تكرار بلغ (17) مرة وبنسبة (34.3)%. كما أظهرت النتائج أن كتاب اللغة العربية يتضمن (168) مهارة ذكاء اجتماعي، فقد جاءت مهارة: إجادة أنماط التواصل اللغوي مع الآخرين، بأعلى تكرار بلغ (40)، وبنسبة (80.23%)، ومهارة القدرة على فهم مزاج ونوايا ومشاعر الآخرين بأقل تكرار (12) ونسبة (14.7%).

وفي دراسة عيسى⁽⁹⁾ كان الهدف معرفة درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لمهارات القراءة الابداعية، وقد توصل الباحث الى ان مهارات القراءة الابداعية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس هي: المرونة، الأصالة، الطلاقة والتوسع، كما أظهرت نتائج الدراسة أن ان كتاب اللغة العربية للصف السادس تضمن (493) مهارات القراءة الابداعية، حيث كانت مهارة الطلاقة بأعلى تردد بلغ (298) مرة، ومن ثم مهارة التوسع (90) تكرار، ومن ثم الأصالة بتكرار (69) وأخيراً مهارة المرونة (36).

كما أجرى الحربي⁽³⁾ هدفت الى معرفة مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد، وقد توصل الباحث الى ان مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط تكررت بمقدار (272)، كما أظهرت ان هناك تفاوت في توزيع مهارات التفكير الناقد، حيث كانت مهارة التفسير بأعلى تردد بلغ (127) مرة، ومن ثم مهارة الاستنتاج (83) تكرار، ومن ثم التقويم بتكرار (38) وأخيراً مهارة الافتراض (14).

3. مشكلة البحث وأسئلتها

نظراً لأهمية مهارات الذكاء العاطفي في حياة الفرد، ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة ودورها في اعدادهم لمواجهة مشكلات الحياة اليومية، فإن كتاب اللغة العربية يشكل

الحجر الأساس في تضمين مهارات الذكاء العاطفي، حيث انه يحظى بأهمية بين الكتب المدرسية الأخرى لدوره البارز في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطالب. وعلى الرغم من أهمية مهارات الذكاء العاطفي في مختلف الكتب المدرسية إلا أن أغلب الدراسات التي هدفت لتحليل هذه الكتب تناولت المهارات المختلفة مثل مهارات الذكاء والمهارات الحياتية متجاهلين مهارات الذكاء العاطفي، ولا شك أن قلة الاهتمام بتضمين كتاب اللغة العربية لمهارات الذكاء العاطفي قد يؤثر سلباً على الطلبة⁽¹¹⁾. من هذا المنطلق ومن خبرة الباحث العملية في مجال التعليم رأى بأن هناك ضرورة للقيام بدراسة لتحديد مدى تضمين هذه المهارات في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن.

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن لمهارات الذكاء العاطفي؟

4. أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية الدراسة الحالية بتحديد مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن لمهارات الذكاء العاطفي. بينما تتمثل أهميتها العملية من خلال استفادة مؤلفي ومطوري مناهج اللغة العربية بتضمين مهارات الذكاء العاطفي في الكتاب المقرر بناءً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، كما قد تسهم بزيادة الوعي لدى معلمي اللغة العربية للصف الثامن بمهارات الذكاء العاطفي، فضلاً عن إفادة الباحثين المهتمين بإجراء دراسات أخرى بناءً على نتائج الدراسة الحالية أو تحليل كتاب اللغة العربية في ضوء متغيرات مختلفة.

5. محددات الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على مهارات الذكاء العاطفي في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن، وتحليل محتواه.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على كتاب اللغة العربية للصف الثامن المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020/2021.
- محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق وثبات أداة الدراسة.

6. تعريفات مصطلحات الدراسة الإجرائية

يعرف الباحث مصطلحات الدراسة الحالية إجرائياً كالآتي:

- مدى تضمين: وهو درجة ما يتضمنه المحتوى من مهارات الذكاء العاطفي، وتقاس بما تحققه كل مهارة من مهارات الذكاء العاطفي من تكرار في ضوء تحليل المحتوى المقرر للدراسة.
- مهارات الذكاء العاطفي: مدى إمكانية الطالب في القدرة على التحكم في مشاعره، وأحاسيسه العاطفية وقدرته على التحكم بها والتكيف مع البيئة المحيطة به.
- كتاب اللغة العربية: وهو الكتاب المدرسي المخصص لتعليم اللغة العربية للصف الثامن المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية.

7. أداة الدراسة والإجراءات والمنهج المتبع

منهج الدراسة: الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة تسمى تحليل المحتوى. يعد تحليل المحتوى أحد الأساليب الأساسية للبحث النوعي ومن خلاله يمكن إجراء أنواع مختلفة من الدراسات، حيث يتيح تحليل المحتوى التحليل المنهجي والموضوعي للبيانات النصية ويمكن استخدامه أيضاً في الدراسات الكمية⁽²⁾. وقد تم استخدامه في الدراسة الحالية لملائمته لطبيعة الدراسة حيث تم استخدامه لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن ومعرفة مدى تضمينه لمهارات الذكاء العاطفي.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن للفصلين الدراسيين الأول والثاني، حيث تم استثناء الصور والأسئلة والأنشطة المختلفة. أداة الدراسة: تم إعداد أداة الدراسة بالاستعانة بقائمة جولمان المرجعية للذكاء العاطفي لمراقبة مكونات الذكاء العاطفي. حيث أنه في قائمة المراجعة هذه ينقسم الذكاء العاطفي عمومًا إلى خمسة مكونات رئيسية تشمل؛ الوعي الذاتي وإدارة العواطف والتحفيز الذاتي والوعي الاجتماعي والتعاطف.

صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة التحليل من خلال عرضها على نخبة من المتخصصين بمناهج وتدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية، بالإضافة إلى عرضها على مجموعة من معلمي اللغة العربية للصف الثامن. وقد تم الأخذ بمقترحاتهم بالتعديل ولكن لم يتم حذف أي من فقرات الأداة الأولية.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة قد تم اختيار عينة عشوائية من الموضوعات التي خضعت للتحليل من كتاب اللغة العربية، وقد قام الباحث بالاستعانة بمحلل آخر لديه خبرة جيدة في تحليل المحتوى لتحليل الموضوعات المختارة نفسها، وبعد الانتهاء من التحليل تم استخدام معادلة هولستي

لحساب معامل الثبات بين تحليل الباحثين حيث بلغت النتيجة (0.85)، وتعد معدل الثبات هذا مقبولاً جداً لأجراء الدراسة الحالية.

وحدة التحليل: تم اعتماد الجملة كوحدة تحليل للدراسة الحالية، حيث تعتبر الوحدة التحليلية الأنسب للدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة: قام الباحث بأجراء الدراسة وفقاً للحوات التالية:

- إعداد أداة التحليل الأولية ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.
 - قراءة محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن قراءة متأنية ودقيقة.
 - استخراج مهارات الذكاء العاطفي المتضمنة في الكتاب، وإيجاد تكراراتها.
 - تصنيف مهارات الذكاء العاطفي الى أبعاده الخمسة الرئيسية وإيجاد تكراراتها ونسبها المئوية.
 - مناقشة النتائج وصياغة المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.
- المعالجة الاحصائية: تم استخدام الاحصاء الوصفي لحصر التكرارات لكل مهارة من مهارات الذكاء العاطفي وحساب نسبها المئوية ورتبها.

8. النتائج والمناقشة

نص سؤال الدراسة على: ما مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن لمهارات الذكاء العاطفي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن بجزئيه الأول والثاني من نصوص نثرية وشعرية، وقد قام الباحث باستثناء الأنشطة المختلفة بالإضافة الى الصور والأسئلة. وكانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مهارات الذكاء العاطفي كما هي موضحة في الجدول (1).

جدول 1: نتائج تحليل كتاب اللغة العربية

الرقم	المهارة	التكرار	النسبة	الرتبة
بُعد الوعي الذاتي				
1	شعور قوي وإيجابي بتقدير الذات	52	17.86%	4
2	القدرة على قراءة وفهم المشاعر	34	11.68%	5
3	القدرة على تقييم الطالب لنفسه بشكل واقعي	75	25.77%	1
4	القدرة على التعرف على مدى تأثير مشاعر الطالب على الآخرين	61	20.96%	3

5	شعور قوي وإيجابي بتقدير الذات	69	23.71%	2
	مجموع مهارات الوعي الذاتي	291	100%	
بُعد إدارة العواطف				
6	القدرة على السيطرة على الحالة المزاجية السيئة والعواطف المضطربة	0	0%	
7	قدرة الطالب على إدارة نفسه ومسؤولياته	46	21.29%	3
8	مهارة التكيف مع المواقف المتغيرة والتغلب على العقبات	25	11.57%	4
9	تجنب التسرع في إصدار الأحكام والقفز إلى الاستنتاجات	63	29.16%	2
10	القدرة على اختيار الكلمات بدقة ووضوح	82	37.96%	1
	مجموع مهارات إدارة العواطف	216	100%	
بُعد التحفيز الذاتي				
11	تبني رؤية أو أهداف المنظمة أو المجموعات	45	31.91%	1
12	السعي لتحسين أو تلبية معايير التميز	34	24.11%	3
13	اغتنام الفرص	21	14.9%	4
14	القدرة على تحمل المسؤولية والإلهام برؤية مقنعة	41	29.1%	2
	مجموع مهارات التحفيز الذاتي	141	100%	
بُعد التعاطف				
15	مشاركة الآخرين مشاكلهم وانفعالاتهم	12	14.28%	2
16	النظر إلى الآخرين بإيجابية	5	5.95%	3
17	فهم وجهات نظر الآخرين	67	79.76%	1
	مجموع مهارات التعاطف	84	100%	
بُعد المهارات الاجتماعية				
18	القدرة على استخدام الإقناع	49	12.5%	5
19	الميل إلى تعزيز قدرات الآخرين من خلال التغذية الراجعة والتوجيه	78	19.89%	3
20	مهارة الاستماع	103	26.27%	1
21	الكفاءة في بدء أفكار جديدة وقيادة الناس في اتجاه جديد	53	13.52%	4
22	الكفاءة في تعزيز التعاون	86	21.93%	2
23	اقامة علاقات مع الآخرين قائمة على الصداقة	23	5.87%	6
	مجموع المهارات الاجتماعية	392	100%	

توضح النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي أن أكثر مكونات الذكاء العاطفي شيوعاً في فقرات كتاب اللغة العربية للصف الثامن هو الوعي الاجتماعي فضلاً عن أن جميع مهارات الذكاء العاطفي

قد وردت في كتاب اللغة العربية بتكرارات مقبولة باستثناء مهارة " القدرة على السيطرة على الحالة المزاجية السيئة والعواطف المضطربة" حيث انها لم ترد أبداً في الكتاب.

بينما كانت مهارة مهارة الاستماع هي الأعلى تكراراً حيث بلغ تكرارها (103)، كما وردت مهارة الكفاءة في تعزيز التعاون (86) وهي تكرارات معقولة جداً في كتاب اللغة العربية، حيث يهتم بتنمية مهارة الاستماع وتنمية المهارات الاجتماعية بشكل عام. وجاء بعد المهارة الاجتماعية بأعلى تكرار (392)، مما يدل على أن كتاب اللغة العربية يعنى بشكل أساسي في تعزيز مهارات الاستماع وإقامة علاقات صداقة مع الآخرين بحيث تكون مبنية على التعاون والاحترام وهذا ما أكدته دراسة البري⁽¹⁾.

وقد تلاه بُعد الوعي الذاتي الذي جاء بتكرار (291)، وقد يعود ذلك إلى اهتمام واضعي منهاج اللغة العربية بتنمية الثقة بالذات. فيما بعد جاء بُعد إدارة العواطف والذي يعنى بأهمية اختيار الكلمات بدقة ووضوح مما يدل على اهتمام كتاب اللغة العربية على التلاعب بالمفردات واستخدامها بشكل صحيح.

يتضح من تكرارات مهارات الذكاء العاطفي بشكل معقول في كتاب اللغة العربية للصف الثامن بادراك مؤلفي المناهج بضرورة مهارات الذكاء العاطفي لدى هذه المرحلة العمرية وبالأخص التركيز على المهارات الاجتماعية، وبالرغم من ضرورة هذه المهارات إلا أن الكتاب تجاهل مهارة القدرة على السيطرة على الحالة المزاجية السيئة والعواطف المضطربة على الرغم من أهميتها في هذه المرحلة العمرية حيث أن الطالب في هذه المرحلة يمر بتغيرات نتيجة نمو القدرات المعرفية الجديدة خلال فترة المراهقة، بالتالي تتغير جودة الوعي الذاتي والتركيز على الذات؛ وتتضاءل مركزية الذات تدريجياً ويعيد المراهق النظر في شروطه الاجتماعية وعلاقاته، كما يكتسب النضج الاجتماعي شيئاً فشيئاً.

9. توصيات البحث والإستنتاجات

- توصي الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها بما يلي:
- ضرورة تركيز مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن على مهارات الذكاء العاطفي بالأخص مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية لأهميتها في هذه المرحلة العمرية.
- ضرورة الموازنة في تضمين أبعاد مهارات الذكاء العاطفي.
- تطوير كتاب اللغة العربية للصف الثامن وتضمينه لمهارات الذكاء العاطفي بدرجة أكبر لأهميتها في تنمية شخصية الطالب.

- اجراء المزيد من الدراسات التي تعنى بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن في ضوء متغيرات مختلفة.

المراجع

المراجع العربية

- (1) البري، قاسم نواف. "درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي دراسة تحليلية". *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 180(1)، 665-681، 2018.
- (2) التركي، يوسف. "دراسة منهج تحليل المحتوى للقاموس الإشاري العربي الأول والثاني للصم للنظام الفونولوجي (الصوتي) في لغة الإشارة العربية للصم". *مجلة IUG للعلوم التربوية وعلم النفس*؛ 25 (4)، 284-313، 2017.
- (3) الحربي، محمود. "درجة تضمين كتاب اللغة العربية المقرر للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد في ضوء معيار معتمد". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2012.
- (4) الرشدي، عواض. "درجة تضمين كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمهارات الذكاء الوجداني: دراسة تحليلية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن، 2019.
- (5) الشبول، أسماء و الخوالدة، ناصر. "تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات". *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10 (3)، 293-304، 2014.
- (6) بو غزالة، مريم وبن سعود، مريم. "الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفائل لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمة لخضر". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، 2020.
- (7) درة، محمد. دور الذكاء العاطفي في تحسين فاعلية فرق العمل: دراسة ميدانية على القطاع المصرفي الأردني. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*؛ 11 (4)، 817-839، 2015.
- (8) سليم، أحلام. "مدى تضمين مناهج اللغة الانجليزية لمرحلة التعليم الأساسية لمنظومة المعايير المقترحة". *مجلة جامعة دهوك*، 24 (1)، 63-90، 2021.
- (9) عيسى، محمد. "درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لمهارات القراءة الإبداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2013.
- (10) فواز، حكمة. "مدى توافق محتوى كتاب اللغة العربية لصفو المرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي من منظور عالمي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2016.

- (11) مسلم، محمد رضا. "أثر الذكاء العاطفي والثقة بالنفس في تحصيل تعلم اللغة العربية بمعهد الأمين الحرمين سمبائق مادورا جاوي الشرقي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانق، 2017.
- (12) ملحم، سامي و عباس، محمد. "الذكاء العاطفي والتكيف الأكاديمي والاجتماعي وتقدير الذات : دراسة مقارنة بين المراهقين الدوجمانيين ونظرائهم العاديين". مجلة كلية التربية؛ 23 (92)، 81-116، 2012.

المراجع الأجنبية

- (13) Elo, S., Kääriäinen, M., Kanste, O., Pölkki, T., Utriainen, K., & Kyngäs, H. (2014). Qualitative Content Analysis: A Focus on Trustworthiness. *SAGA open*, 1-10.
- (14) Serrat, O. (2017). Understanding and Developing Emotional Intelligence. In *Knowledge Solutions* (pp. 329-339). London: Springer .